



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) لدى طلبة كلية التربية

بحث تقدم به الطالب

انور احمد حمزه

الى مجلس كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

بإشراف

سنة محذراء خالد عبد الامير

2018-2017

الى من اكلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
الى القلب الكبير (والدي العزيز)
الى من ارضعتني الحب والحنان
الى رمز الحب وبلسم الشفاء
الى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)
الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي (اخوتي واخواتي)
الى الروح التي سكنت روحي وشريكة حياتي حبيبتني الغالية (زوجتي)
الان تفتح الاشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر
الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء الا قنديل الذكريات الاخوة البعيدة الى الذين احبتهم واحبوني
(اصدقائي)
الى روح اخي وصديقي الشهيد تغمدة الله برحمة الواسعة (صادق الحسناوي)
الى كل من علمني حرفا في هذه الحياة وساعدني في الوصول الى هذا المستوى
اهداء خاص الى ست (عذراء خالد) مشرفة البحث

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العرش العظيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الست الفاضلة (عذراء خالد عبد الامير) المشرفة على هذا البحث لما أبدته من توجيهات وملاحظات وبذلت جهدا واضحا في إظهار هذا البحث وتقديمها لخدمة البحث العلمي جزاها الله خير الجزاء وأقدم شكري الجزيل الى الأستاذ رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الدكتور (محسن طاهر الموسوي) واساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية لمجهودهم في اعطائي النصائح الهامه واشكر الدكتور الفاضل (علي رحيم) اشكر كل من مد الي يد العون وساندي في مرحلة من مراحل إجراء هذه الدراسة كما اشكر عينة البحث طلبة كلية التربية لتعاونهم في انجاز متطلبات البحث الحالي وفي النهاية أقدم اعتذاري الى كل من مد الي يد العون وفاتني ذكر اسمه أقدم إليهم الشكر الجزيل وبالغ الامتنان وفقنا الله جميعا .

الباحث

انور احمد حمزه

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1: التعرف على الاسلوب المعرفي (التجريدي_ العياني) لدى طلبة كلية التربية
- 2: هل توجد فروق ذو الدلالة الاحصائية في الاسلوب المعرفي (التجريدي_ العياني) لدى طلبة كلية التربية حسب التخصص (علمي_ انساني)

3:هل توجد فروق ذو الدلالة الاحصائية في الاسلوب المعرفي (التجريدي _ العياني) لدى طلبة كلية التربية حسب الجنس (ذكر_ انثى)

بعدها استكمل تبنى اداة البحث تم تطبيقه على عينية البحث المؤلف من (100) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للجنسين الذكور والاناث والتخصص علمي وانساني لدراسات الصباحية للعام الدراسي (2017 / 2018) وقد تم اختيارهم بالطريق العشوائية ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث على الاتي :

اولا : تبنى مقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي _ العياني) لدى طلبة كلية التربية . (خلف : 2010)

اذا يتكون المقياس من (26) فقرة وبعد التحقق من الخصائص الساكو مترية للمقياس من صدق وثبات اذا بلغ مقياس الثبات بطريقة اعادة الاختبار (44%)

ثانيا: استخدام المنهج الوصفي لكشف عن الاسلوب المعرفي (التجريدي _ العياني) ؛ وقد استعان بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Sps s) في معالجة البيانات وقد توصل البحث الى النتائج التالية

1: ان طلبة كلية التربية يملون الى الاسلوب المعرفي التجريدي .

2: ان طلبة كلية التربية ذوي التخصص (العلمي _ الانساني) لم يحدث فرق بينهما .

مشكلة البحث

ان تقدم الامم والشعوب وارتقائها في بناء الحضارة الانسانية وتاريخها يكون من خلال السلوب تفكير الفرد ومستوى ذلكي التفكير لان العقل البشري هو الاساس للتقدم والتطور وبعدها يكون دور التربية التعليم تنشئة واعداد اجيال ذو تفكير سليم وصائب فيكون لدى الافراد بعبيدين لأسلوب تفكيرهم فالبعض يسكون اسلوب تفكيرهم متطور ومجردد والبعض الاخر يكون اسلوب تفكيرهم تقليدي ونمطي (حسين و عبد الناصر ٢٠٠٢: ٩)

وقد ابرزت الدراسات مفهوم يدعى الاساليب المعرفية (Cognitive Style) التي تعبر عن اختيار الفرد للأسلوب والطريقة المفضلة في التعامل ومعالجة المعلومات لتصف أنماط عملية التفكير وحقيقة التعامل مع المواقف التي يواجهها الفرد(العنوم، ٢٠٠٤ : ٢٨٦)

ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية عدم محث الطلبة على عملية التفكير، وإتاحة الفرصة لهم في اختيار الأسلوب المعرفي الصحيح وما تقوم به المؤسسات التعليمية حاليا هو الحفظ وتلقين بغض النظر عن كيفية تلقي هذه المعلومات ومعالجتها والتعامل معه ا بدون فهم ، (الحارثي ، ٢٠٠٣ : ٦٨)

يتعرض الطلبة في معالجاتهم للمعلومات الى قرارات خاطئة ويكون في التفضيل الخطأ لأسلوبهم المعرفي ولياس و ليس لقلة كفاءتهم العقلية (الزيارات :٢٠٠٦_٢٢٣)

ومن هذه الأساليب المعرفية، ا الأسلوب المعرفي (التجريبي- العياني) (Abstract – Cognitive) concert)، إذ يميل أفراد الأسلوب المعرفي التجريبي (Cognitive Style Abstraction) إلى تحليل عناصر البيئة بشكل أ أكثر دقة واستقلالية وأكثر قدرة على تحمل الغموض والضغوط وتكن نظرتهم بت أنني وتمحيص وروية بينما أفراد الأسلوب المعرفي العياني (Cognitive Style Concertino) تكون نظرتهم سطحية وعشوائية وبعيدة عن الدقة وعدم قدرتهم على تحمل الغموض متجنبين مصادر الضغط ويميلون إلى التعميم (الفرماوي ،٢٠٠٩ : ٩٥ - ٩٦) .

بناءً على ذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالتساؤل الآتي :

اي الأسلوبين الاكثر استخداما لدى طلبة كلية التربية الاسلوب المعرفي (التجريبي) ام الاسلوب المعرفي (العياني)

الاهمية للبحث:

جعل الله سبحانه وتعالى الانسان خليفته في الأرض ووميّزه عن سائر المخلوقات بجوهرة العقل ووهي نعمة بحد ذاتها على البشر وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات من هذه النعمة في ما يخص حياته (عبد العزيز ، 2009 : 21) .

يعد عقل الإنسان أكثر ذكاء من جهاز الحاسوب (ذكاء اصطناعي) مما يقوم به في الحياة اليومية وتجاوز المصاعب والمشاكل الفكرية لأنه لا يمكنه من تحليل وخلق المعلومات إلا ما ادخله الإنسان فيه . (Statman , 2006 : 1) .

وعند طرح مفهوم الأساليب المعرفية (Cognitive Style) يتدارك للأذهان كيف يقوم الفرد بمعالجة المعلومات وحزنها وتصنيف تلك المعلومات لكي يواجه المواقف التي تعترضه (الشريف والصراف ، 1987 : 156).

وبهذا يرى أن الأساليب المعرفية تشير الى الفروق الفردية بين الأفراد وينصب اهتمامها بالقدرات العقلية العليا (شطب ، 2013 : 5) .

وتعد الأساليب المعرفية إلى جانب ممن جوانب الشخصية ، لدى الفرد لذلك يمكن ان فهم الحياة الشخصية لدى الفرد و كذلك بإمكانها ان تنظم السلوك والبيئة لأفراد من خلال التجارب اليومية التي يمر بها الشخص (الموسوي ، 2014 : 6).

ويهتم الباحثون في علم النفس بمفهوم الاساليب المعرفي لأنها من خلالها يمكن ان تفسر سلوك الفرد بشكل عام وحل المشكلات وعملية التعلم و التذكر بشكل خاص وتوظيفها عند الفرد في العمليات العقلية والتفاعل مع البيئة (صالح وآخرون ، 2013 : 123) .

بما ان الأساليب المعرفية تتحدث عن الجوانب والقدرة العقلية والمعرفية للشخص فهناك من ذكر الاساليب المعرفية وارتباطها بالأدراك المجال وهو وتكن (Witkin) ومنها ما يرتبط بالذاكرة، ومن ذكرها جيلفورد (Guilford) ومنها ما يرتبط بالتفكير وإصدار الأحكام والامور ، ومن تحدث بهذا المجال هو كاجان (Kagan)، (الجابري ، 2012 : 6).

2

ويعد الأسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) Cognitive Style (Abstract–Concrete) احداً الأساليب التي تهتم بالتمييز بين الافراد التجريديين عن الافراد العيانيين بدراسة الفروق الفردية بين الأفراد ومعالجتهم للمعلومات وحل مشكلاتهم (الزغول ، 2003 : 84) .

وقد توصل سترو فيرت وزملائه StrenFert ,etal بدراسة ان التجريديين يكونون أفضل من العيانيين في عملية اتخاذ القرارات (StrenFert ,etal , 1965 : 723).

1- العبيدي (2002) : الأسلوب التجريدي هو أسلوب الفرد في التفكير غير المباشر الذي يتسم بالتركيز على التفكير الابتكاري الكلي المركز المرن، ويعتمد على التحليل والتركيب واستنباط المبادئ العامة، أما العياني فهو أسلوب الفرد في التفكير المباشر الذي يتسم بالتركيز على المواقف الجزئية والأشياء المنفردة والمنعزلة والاختصار على ذلك دون ربط المواقف أو الحدث مع غيره في علاقات ذات دلالة وفقدان القدرة على الاستنباط (العبيدي ، 2002 :14)

2- فيلدر وسولونان (Felder &Solonan , 2004) ميل الفرد التجريدي لإحراز الفهم في خطوات طويلة متبعا المنطق العلمي، في حين يميل الفرد العياني إلى التفكير بصورة عشوائية تقريبا بثوابت كبيرة من دون رؤية العلاقات بين عناصرها (Felder &Solonan , 2004 : 23)

أما التعريف الإجرائي : انه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند أجابته على فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني)، فكلما تجاوزت الوسط الفرضي فأنها ستؤشر ميلاً للأسلوب المعرفي التجريدي وان حصل العكس فأنها تؤشر على الأسلوب المعرفي العياني.

الأسلوب الامعرفي (التجريدي - العياني) :

الأساليب المعرفية : Cognitive Style :

ان معرفة الأفراد في كيفية معالجة المعلومات والتعامل مع المواقف من خلال الطريقة المفضلة تسمى أسلوبياً، والمعرفة تتطلب التعامل مع العمليات المعرفية للفروق الفردية (كالإدراك ، التفكير ، والتذكر ، والتخيل ، والتخزين والمعالجة) لأدراك ميزات المواقف (Messick , 1976 : 124).

وضح (Messick 1984) ان للأساليب المعرفية القدرة على التحكم في العمليات العقلية واستراتيجيات المعرفة والضوابط المعرفية و الفروق الفردية والمتغيرات الشخصية و تمكن الباحثين من معرفة العلاقة بين الأخير والأساليب المعرفية حيث ان باستطاعة الأساليب المعرفية فهم مشاعر الأفراد والجوانب النفسية والمزاجية في البيئة المحيطة من خلال اختيار الأسلوب المفضل (الاحمد ، 2001 :9).

وليس فقط دور الأساليب المعرفية في جوانب الشخصية ، وإنما الجوانب الانفعالية (الوجدانية) والاجتماعية والمعرفية فلأساليب المعرفية قدرة في تعامل الفرد مع ما يحيط به والتعامل مع المواقف واختياره (العتوم ، 2004 : 288 - 289)

مكونات الأساليب المعرفية :

يتحدد الأسلوب المعرفي لدى الأفراد من خلال ثلاثة مكونات :

1- المكون المعرفي : وعي الفرد وإدراكه بالأسلوب المعرفي المفضل لديه .

2- المكون السلوكي : ان اختيار الأسلوب المعرفي ينتج سلوكاً معيناً للأفراد .

3- المكون الانفعالي : كل ما يتعلق بالجانب الوجداني للفرد ومشاعره في تصرفاته تجاه المواقف الحياتية . (Ryding & Ryner , 1998 :188)

الاساليب المعرفية والقدرات العقلية :

● الاسلوب المعرفي (التجريدي _ العياني)

يسمى هذا الأسلوب أيضاً بـ (التركيب التكاملي) ومعنى التركيب هو قدرة الفرد المغايرة وتكامله على جعل المعلومات مفاهيم مركبة بعد تحويل تلك المفاهيم إلى صور معرفية (ذهنية) عن طريق الحواس (سمع، بصر). وإن بداية ظهور هذا الأسلوب في أعمال العالم هارفي وهنت وسكردور (Harvey , Hunt , Schroder) في تأليفهم (النظم التصورية وتنظيم الشخصية) (Conceptual System & Personality Organization) في عام (1961)، ويتناول هذا الأسلوب جانبين الجانب (التجريدي) يعرف من خلال مفهوم (التكامل) أما الجانب (العياني) يعرف من خلال مفهوم (التمايز) والأخير يقوم بتجزئة المعلومات التي تم التعرف عليها بينما يقوم التكامل بتركيب تلك المعلومات، اي : أن هذا الأسلوب ينقل المعلومات من سهل ليتم الفهم إلى الصعب (الفرماوي، 1994 : 93 - 94). ويعد كلا الجانبين له فائدة في التعامل مع المواقف التي تحيط بالفرد (سعيد، 1989 : 56) .

البعد التجريدي : هو ممارسة وتصور وجداني ولكن على هيئة تفكير وإدراك بعد تخطي للوضع الراهن لبيان النشاط الذهني (شريف ، 1981 : 16) .

أما البعد العياني فهو إدراك المعلومات على ما هي عليه ويكون للرد على المنبهات عن طريق الحواس مباشرة (الشرقاوي ، 1989 : 46) .

* وهناك أربع مستويات أو نماذج لتوضيح الفروق الفردية بين الجانبين (التجريدي - العياني) للأسلوب المعرفي :

1- نموذج السلبية (Negativism) :

يوجد في هذا النموذج أبعاد تكون مقيدة ضمن أمور متفق عليها ويكون أداؤه مغايراً لما هو سائد اجتماعياً في عملية الأبعاد ويرى الأمور من منظار ضيق ومحدد و التشكيك في الأمور فإذا يوجد مثلاً (أ) فمن الطبيعي يوجد (ب) وهذا ما يدل بوجود (ج) وهكذا.

2- نموذج الاعتماد (Dependence) (التبعية) :

يكون تقييمه لواقع البيئة من حوله بسيط جدا فيما يخص (التمايز والتكامل) ويعتمد التصنيف والتوزيع للأبعاد وتكون أبعاده وقاعدته منخفضة في توجه نظرتة للعالم ، أي : أن هذا النموذج يوضح الأفراد ذوي التمايز المنخفض وهم يتميزون بالتعميم (Joyce , 1988 : 270).

3- نموذج الاستقلالية (Independence) :

يميلون أصحاب هذا النموذج إلى استخدام معلومات تمتاز بالصعوبة من حيث (التمايز والتكامل) ويتضح اتخاذ القرار لديه معقد ويوجد عقبات في اتخاذ القرارات، تمتاز طريقته للاكتشاف من خلال الفحص وإخضاعه للتجريب، وتعرف توجهاته بالاستقلال (Goldstien , 1978 : 150).

4- نموذج الاعتماد التام (Inter dependence) :

يتضح لدى الأفراد التجريبيين الذين باستطاعتهم معرفة الفروق من (تشابه واختلافات) بين الاختيارات لكي يقوم بضم أجزاء ودمج المعلومات ولديهم القدرة على تحمل الغموض (Scott & et at:1979:116)

خصائص الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) :

- 1- يكون ذو جانبين (التجريدي) و (العياني) وتكون تصوراته عامة للشخصية (بعد ثنائي القطب)
- 2- تصنيف وتقسيم المثيرات ومن ثم دمجها في مفهوم تكاملي ليكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد والاختيار المفضل .
- 3- إمكانية التنبؤ بسلوك الأفراد في المستقبل من خلال تعرضه للمثيرات، وهذا يعد صفة الثبات النسبي
- 4- من المرتكزات الأساسية فيه إنه يعتمد على (التمايز والتكامل) لمعرفة الاختلافات بين الأفراد .
- 5- يعد من الأساليب عالية الرتبة ولاسيما في الأفعال التي تحتاج إلى عمليات عقلية مثل (التفكير) .
- 6- يصف الإطار العام والفريد الذي أطلق عليه وتكن (Witkin) (التمايز النفسي) فتتظيم المثيرات .
- 7- ما يميز البعد (التجريدي) عن البعد (العياني) هو أن أداء الأفراد في المواقف يكون أكثر وأدق مهارة وفعالية (خلف ، 2010 : 47) .

جدول (1)

خصائص البعد التجريدي والبعد العياني في مقارنة لتوضيح الفروق والاختلافات بين الطلبة

ت	طلبة البعد التجريدي	طلبة البعد العياني
1	يتميزون بالاعتماد على أنفسهم وتركيز الانتباه وتذكر عال	يتميزون بعدم الاستقلالية والاعتماد وقلة الانتباه والتذكر
2	لديهم أهداف لتحقيقها ورغبة في مساعدة الأفراد والإدراك الفعال	ليس لديهم أهداف لتحقيقها وعدم رغبتهم بمساعدة الأفراد وإدراكهم بطيء
3	قدرة الانجاز جيدة جدا وأدائهم نشط	قدرة الانجاز واطئة وأدائهم ضعيف
4	ثبات الانتباه وقابليتهم على التوقع ومساندة التغيير	تشتت الانتباه وليس لديهم قابلية على التوقع وعدم مساندة التغيير
5	قدرتهم على تحمل الغموض ومعالجة المعلومات ناتج عن سيطرة نصف الدماغ الأيسر	عدم قدرتهم على تحمل الغموض ومعالجة المعلومات ناتج عن سيطرة نصف الدماغ الأيمن
6	يجمعون معلومات عن حالة ما للوصول إلى تسلسل الحالة والتدقيق في التجارب الظاهرة والباطنة	لا يجمعون معلومات عن حالة ما وعدم التدقيق على التجارب الباطنة بل فقط على ظاهر التجربة
7	بمقدورهم مواجهة الأحداث التي يمرون بها بشكل أكثر من البعد (العياني) ويفضلون التفاصيل (التخصيص) من العام إلى الخاص	يكونون عرضة للتهديد في مواجهة الأحداث الخارجية واستخدام أسلوب التعميم (من الخاص إلى العام)
8	يتميزون باستقبال للتجديد	لا يتقبلون ما هو جديد
9	يتصف بسهولة وليونة و التحكم العالي	يتصف بالصلابة والخشونة والتأثر بالطرف الآخر
10	لديهم القدرة على الاستقبال والاستجابة والتعقيد الإدراكي والإفادة من التجارب الآتية والسابقة	قدرتهم على الفهم والاستقبال منخفضة والضعف الإدراكي وعدم الإفادة من التجارب
11	يتناولون المواضيع على شكل أقسام دقيقة والمعالجة منظمة في آن واحد	يتناولون المواضيع بشكل عام ومعالجة غير منتظمة ويتناولون أكثر من موضوع متناثر

نظريات فسرت دراسة الأساليب المعرفية منها :

: نظرية كوجان (Kogan) (1976) :

الأساليب المعرفية من وجهة نظر كوجان أن الأداء هو المعيار للحكم، وهناك ثلاث أنماط تتضمن فيها

الأساليب :

الدراسات السابقة:

الاسلوب المعرفي(التجريدي_العياني)

جدول(2)

دراسات سابقة لأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني)

ت	الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني)
اولا	دراسة بركات (1996) : هدفت الدراسة التعرف على مستوى العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) و الإبداع لدى طلبة جامعة بغداد . نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) والإبداع .ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب المعرفي التكاملي والإبداع كلما كان الفرد أكثر تجريديا كان أكثر إبداعاً في مجال التخصص والجنس .
ثانيا	دراسة سلامة (2002) : هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) وحل المشكلات لدى طلبة كلية التربية في جامعة عين الشمس (مصر) . نتائج الدراسة : هناك علاقة دالة إحصائياً بين الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) وحل المشكلات لصالح الذكور (شبر، 2010 : 98).
ثالثا	دراسة العبيدي (2002) : الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) وعلاقته بالضغط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد. تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) والضغط النفسية نتائج الدراسة : أن أفراد عينة البحث يتمتعون بدرجة من التفكير التجريدي أعلى من المتوسط الفرضي للمجتمع، وان العلاقة بين المتغيرين لا تتأثر بطبيعة الجنس والتخصص (العبيدي، 2002 : 80).

ممنهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي يقوم بها الباحث لتحقيق هدف البحث , وفيما يأتي توضيح للإجراءات

الاولا منهج البحث

اعتمد الباحث الممنهج الوصفي الارتباطي لكونه المنهج المناسب للأهداف البحث وطبيعته , الذي تحدد باستخدام مقاس خاص بالأسلوب المعرفي (التجريدي_العياني) لدراسة عشوائية من مجتمع الاصلي المتمثل بطلبة كلية التربية للعام الدراسي (2017_2018)

ثانيا مجتمع البحث وعينته

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعام الدراسي (2017_2018)

ويضم البحث طلاب كلية التربية من ذكور واناث , اما العينة التي جرى عليها تطبيق اداة البحث لاستخراج النتائج التي يسعى اليها الباحث تالف من (100) طالب وطالبة تم اخيارهم بالأسلوب العشوائي لطلبة كلية التربية

وذلك يمكن تقسيم مجتمع البحث على اساس (ذكور_ اناث) بواقع (50)طالب و(50) طالبة

جدول رقم (1) يبين توزيع الطلبة حسب الاقسام وحسب الجنس

ثالثا أداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي كان من الضروري على الباحث تبني الاسلوب المعرفي (التجريدي _ العياني) الذي حدد من قبل (العادلي2016) كونه اكثر ملائمة للبحث الحالي ويتناسب مع طبيعة مجتمع الدراسة الحالية .

رابعا ووصف القياس :

يتكون المقياس الحالي التي من (26) فقرة توزعت من البدائل من(أ: ب)

خامسا صدق الثبات:

بعد حساب صدق الفقرات من متطلبات بناء المقياس النفسية لان صدق المقياس يعتمد على حد كبير على صدق فقراته (عوده :1998: 335) صدق الثبات تم التحقق من هذا النوع من المقياس الأسلوب المعرفي (تجريدي - عياني) عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية لبيان ومعرفة مدى صلاحية فقراته لقياس الظاهرة وقد عرض الباحث المقياس الحالي على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية حيث كانت نسبة الاتفاق هي 100% على فقرات المقياس

سادسا ثبات القياس:

إن استعمال أسلوب الثبات هو للتوصل إلى دقة في درجات ما يقيسه ونتائج مماثلة أو قريبة عند إعادة عملية القياس على العينة ذاتها. (الانصاري ، 2000 : 114).

لغرض استخراج معامل الثبات للمقياس الحالي استخدم طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 62 طالب وطالبة اختيرت عشوائيا من كلية التربية ثم أعيد المقياس على العينة نفسها بعد مرور ثلاث أسابيع باستعمال معامل الارتباط بيرسون اتضح ان معامل الثبات بلغ 44% وهو معامل غير ثابت

التطبيق النهائي

بعد تحديد عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة من كلية التربية تم التطبيق المقياس بصوره النهائية اذا قام الباحث بنفسه في اجراء عملية التطبيق وقد اجاب الطلاب على فقرات المقياس بعد التوضيح لهم بضرورة الاجابة بدقة وصراحة وان اجابتهم تستخدم لأغراض البحث فقط .

سابعا الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية

(Sps – 10) وبرنامج Microsoft excel

في معالجة البيانات :

1-معامل الارتباط

2-الاختبار الثاني للعينتين متقابلتين

3-الاختبار الثاني T .Test للعينه واحده

1- النتائج المتعلقة بالهدف الاول

الكشف عن الاسلوب المعرفي (التجريدي _ العياني) لدى طلبة كلية التربية حسب مقياس معامل بيرسون الاحصائي الاتي:

يتضح من الجدول رقم (2) انه توجد فروق داله معنوية بين المتوسط الفرضي والحسابي وهذا يعني تمتع الطلبة بالأسلوب المعرفي (التجريدي)

2- النتائج المتعلقة بالبحث :

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في الاسلوب المعرفي (التجريدي-العياني) لدى طلبة كلية التربية حسب التخصص والتي كانت النتائج موضحة في الجدول الاتي:
لا يوجد فرق دال احصائي حسب التخصص

3- النتائج المتعلقة بالبحث :

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الاسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) لدى طلبة كلية التربية حسب النوع (ذكور - اناث) نتائج موضحة في الجدول الاتي:

لا يوجد فرق حسب النوع (ذكور - اناث)

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي تم توصل اليها في هذا البحث يمكن استنتاج ما يأتي :

1- إن طلبة كلية التربية ليس لديهم اسلوب معرفي (عياني) ، وهذا ما يدل على تفكيرهم السليم في إصدار الأحكام وقراراتهم الموضوعية والواقعية ومدركاتهم العالية والناضجة وقدراتهم العقلية الواعية في تفسير المعلومات بصورة عقلانية وكل ذلك ناتج من الخبرة التراكمية.

2- تفضيل طلبة كلية التربية الأسلوب المعرفي التجريدي في معالجة المعلومات، وهذا يدل على ايجابية طالب كلية التربية ونمو وتعقيد تفكيره وبعده عن بساطة التفكير وتحمله المسؤولية وتحليل المثيرات والتمييز بين المواقف والدقة في عملية تفكيره وتحقيق أهدافه.

3- تجنب الطلبة استخدام الأسلوب المعرفي العياني لعشوائية وسطحية في التفكير ومعالجة المعلومات.

التوصيات :

بناءً على نتائج البحث ، يوصي الباحث بالآتي :

1-حث الطلبة على اتخاذ قرارات نابعة عن معرفة ونضج العمليات الإدراكية والنشاط الذهني والمرونة في التعامل مع الظروف للوصول إلى قرارات سليمة ودقيقة وايجابية لتقادي الوقوع بالأسلوب المعرفي عند اتخاذ القرارات .

2- من الضروري توفير ظروف تعليمية ومناهج غنية معرفياً ومثيرة للواقعية للطلبة ولتنمية وتطوير القدرات العقلية وتحسين لعملية معالجة المعلومات واتخاذ القرار .

4- ضرورة فهم الأسلوب المعرفي المفضل لدى الطلبة وتقديم المحتوى التعليمي بطريقة تتناسب لتلك التفضيلات.

المقترحات :

يقدم الباحث المقترحات الآتية :

- 1- إجراء دراسة مماثلة على شرائح أخرى من المجتمع كالموهوبين .
- 2- إجراء دراسة علاقة الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) بالعجز النفسي والتفضيل المعرفي والتشويهاة المعرفية .
- 3- إجراء دراسة تتبعه لتطوير الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني)

-القران الكريم

-ابو حطب و صادق، امال (1984) : علم النفس التربوي ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

-الاحمد ،امل، (2001) : الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة المعلم / الطالب ، بصورها معهد التربية التابع للاندانوم اليونسكو، عمان، الاردن

-الأنصاري، محمد محي الدين صادق، (2000) : دراسة مقارنة في الخصائص السايكومترية بين طريقتين ثرستون وليكرت في بناء مقاييس الاتجاهات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد .

-الجابري، علي رحيم هاني، (2012) : الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - المتروي) وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة القادسية

- الحارثي، ابراهيم (2003) : تعليم التفكير فوق المعرفي، ط1، مكتبة الشقري، الرياض.
- حسين , ثائر , وعبد الناصر , فخرو (2002) دليل مهارات التفكير (100 مهارة في التفكير , ط1 , دار النشر والتوزيع , الاردن
- خلف، اقبال جبار، (2010) : التفكير الحاذق وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التجريدي-العياني) لدى طلبة الجامعة، كلية التربية، جامعة ابن رشد، رسالة ماجستير .
- الزغول ، رافع النصير و الزغول، عماد عبدالرحيم ، (2003) : علم النفس المعرفي، ط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الزيات، فتحي مصطفى (2006) : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة .
- سعيد، صابر عبدالله، (1989) : اثر التدريب في تعديل الأسلوب المعرفي الاندفاعي الى التأمل عند الاطفال، كلية التربية، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة .
- شبر، احمد محمد حسين، (2010) : دراسة مقارنة في استراتيجيات إدراك ما وراء المعرفة على وفق الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة الخامس أعدادي، كلية التربية، جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الشرقاوي، انور محمد ، (1989) : الأساليب المعرفية في علم النفس، مجلة علم النفس، العدد (2) ، السنة (3) ، الهيئة المصرية العامة للكتب، مصر
- شريف , نادية, محمود (1981) : الأنماط الإدراكية وعلاقتها بمواقف التعلم الذاتي والتقليدي، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد (3) ، السنة 9 ، جامعة الكويت
- صالح، علي عبدالرحيم و كطان، حيدر محمد وعلي، حيدر هشام، (2013): ومضات في علم النفس المعرفي، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

- العبيدي، وسن ناصر محمد، (2002) : الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد
- العتوم، عدنان يوسف، (2004) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- عودة، احمد سليمان، (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الاردن
- عياش، ليث محمد، (2009) : الأسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- فائق، احمد وعبدالقادر محمود، (1973) : المدخل الى علم النفس العام، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية
- الفرماوي، حمدي، (1994) : الاساليب المعرفية بين النظرية والبحث، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- الموسوي، علي حمد انكافي ، (2014) : الشعور بالذات وعلاقته بالأسلوب المعرفي - (المجازفة – الحذر) لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ،كلية الآداب، جامعة القادسية
- Anastasi , A. , (1978) : Psychotically testing . New Yor Macmillan .
 - Claunch , N.C (1964) : cognitive and motivational characteristics associated with concrete and abstract level of conceptual complexity , Princeton university .
 - Felder , R.M &soloman , B.A , (2004) :Learning styles and strategies , North Carolina state university .
 - Goldstien , K.M and Blackman , S. , (1978) : “ cognitive style : Five Approach and Relevant Research “ New York , John Wiley and sons.
 - Harvey , O.J . & Ware , R. C . (1967) : personality differences in dissonance resolution , Journal of personality and social psychology Vol.7 .

- Huilt , W. &Hammel , J . , (2003) : “cognitive Development “ , Educational
- Joyee , B. , (1988) : “ Students Achievement through staff Development “
New York : Longman press .
- Messick , S. (1976) : Associates personality consistencies in cognition and creativity , journal of perceptual and motor skill , vol (48) , No(1).
- Ryding , R . & Rayner , S. (1998) : cognitive style & learning strategies ,
David fatton publishers . ltd .
- Scott, et.al , (1979) : “ cognitive structure : theory and measurement of individual Differences “ , John wiley& sons , New York .
- Shroder , H . A , Driver , M.J , Strafert , S . (1967) : Human . Information processing , Holt , Rinehart and Winston , New York.
- Statman , Melr , Ph. . d . , (2006) : cognitive Biases series , formelolumbia university .
- Strenfert , S , Suedfeld p> , & Driver M . J ,(1965) : conceptual structure , Information research and information utilization , Journal of personality and Social psychology vol.2
- Suedfeld , p. & Vernon , J (1966) : Attitude Manipulation in Restricted environment conceptual structure and the internalization of propagraiph received as a reward por compliance , Journal of personality and social psychology , Vol . 3 .

ملحق رقم (1)

اسماء الاساتذة المحكمين الافاضل الذين تم عرض المقاييس عليهم في مجال علم النفس حسب القب العلمي

ت	القب العلمي	اسم الاستاذ	التخصص	الكلية
1	أ . د	عبد العزيز حيدر	علم النفس النمو	التربية
2	أ . د	علي رحيم	قياس وتقويم	التربية
3	أ . م . د	خالد ابو جاسم	علم النفس	التربية

	التربوي			
4	علم النفس التربوي	حليم صخيل	أ . م . د	
5	طرائق تدريس التربية	مازن ثامر	أ . م . د	
6	طرائق تدريس التربية	محسن طاهر	م . د	
7	قياس وتقويم التربية	احمد عمار	م . د	
8	طرائق تدريس التربية	محمد مريدي	م . د	
9	علم النفس التربوي	هشام الكعبي	أ . م	
10	طرائق تدريس التربية	نبال عباس	د	

ملحق رقم (2)

جامعة القادسة - كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

صلاحية مقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) لدى طلبة كلية التربية

الاستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة

يروم الباحث القيام بأجراء بحث بعنوان الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة كلية التربية قد تبنى الباحث مقياس الاسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) لدى طلبة كلية التربية (العادلي -2017) والتي عرفه على ضوء نظرية هارفي Harvey وشرودر Shardor بانه :عملية وسيط بين الجانبين يتمثل الاول بقدرة الفرد التجريدية على توحيد ودمج الابعاد التي كان قد قام بتفريقها وتميزها باستعمال قواعد ذات نظم معقدة اما الجانب الثاني فيتمثل الفرد العياني بعدم قدرة على التوحيد والدمج بين الابعاد

ونظر لما تمتلكون من خبره ودراية في هذا المجال يرجو الباحث من شخصكم الكريم بقراءة فقرات المقياس وتغيير ما ترونه مناسباً من حذف او اضافته او تعديل في حالة اقتضت الضرورة علماً ان بدائل المقياس هي (1,0)

ت	الفقرات	البدائل
		أ
		ب
1	حينما ازور مكان جديد فاني : (أ) اركز على المعالم الأساسية فيه (ب) اهتم بكل تفاصيل المكان ومعالمه	

مع جزيل الشكر والتقدير

الطالب انور احمد حمزه

ملحق رقم (3)

جامعة القادسية - كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة وبعد...

نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي قد تمثل الاساليب والآراء في حياتنا اليومية ، نرجو منك قراءة كل فقرة بموضوعية وصراحة ، خدمة للبحث العلمي ، لذا نأمل تعاونكم معنا بالإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آرائكم الحقيقية اتجاهها ، ثم اختر الاجابة التي تراها مناسبة من خلال اتباعك الخطوات التالية :

1- ان تكون اجابتك صريحة وصادقة على فقرات المقياس ، علما انه ليست هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة ، ولا تستخدم اجابتاكما للأغراض البحث العلمي .

2- رجاء عدم ترك اي فقرة دون اجابة .

ولك من الباحث جزيل الشكر والامتنان

مثال على طريقة الاجابة :

ضع علامة (√) امام كل احد البديلين لكل موقف من مواقف هذه الاداة ، كما موضح في المثال التالي

ت	الفقرات	البدائل	
		أ	ب
1	عندما ازور مكان جديد فأني: (أ). اركز على المعالم الاساسية فيه(ب). اهتم ب كل تفاصيل المكان ومعالمه		√

ملاحظه: قبل ان تبدأ بالإجابة يجب عليك ان تملأ هذه المعلومات

1: الجنس : ذكر انثى

2- التخصص : علمي انساني

3- المرحلة : رابع ثاني

ت	الفقرات	البدائل	
		أ	ب
1	حينما ازور مكان جديد فاني : (ت) اركز على المعالم الأساسية فيه (ث) اهتم بكل تفاصيل المكان ومعالمه		
2	اذا كلفت بإبلاغ خبر ل احد ما فاني انقل: (أ) خلاصة الخبر (ب) الخبر بتفاصيله		
3	عند ما اتعامل مع موضوعات لا اعرفها فاني اعتمد على المعلومات التي : (أ) التي تعلمني كيفية استخدامها		

		(ب) التي تحفزني على التفكير فيها	
4		حينما اشاهد لوحة فنية فاني اهتم اكثر ب: (أ) بتناسق الوانها وجماليتها (ب) مضمونها الفكري	
5		حينما اتعامل مع الناس فاني : (أ) اجد صعوبة مع في معرفة مشاعرهم (ب) استطيع قراه مشاعرهم بسهولة	
6		اذا تم تكليفي بواجب في وقت محدد فاني انجزه: (أ) بسرعه (ب) بدقه	
7		افضل الاشتراك بالأعمال التي تعتمد على الجهد: (أ) البدني (ب) الفكري	
8		حينما احاول حل مسألة رياضية فاني عادة ما: (أ) ابدأ بحلها خطوه خطوه (ب) اكون فكره عن الحل ثم ابدأ بحلها	
9		اعتقد اني من الذين : (أ) يتقبلون اراء الآخرين بسهولة (ب) يجدون صعوبة في تقبل اراء الآخرين	
10		غالبا ما يكون تقييمي للأمور مبني على : (أ) تقييم اراء الآخرين ومعايرها (ب) وفق نظرتي الخاصة	
11		اجد صعوبة في التعامل مع الموضوعات : (أ) المعقدة والمتداخلة (ب) البسيطة والواضحة	
12		حينما يوجه لي نقدا من قبل الآخرين فاني : (أ) ارفضه بشده (ب) اتقبله	
13		حينما تقدم لي حلول جديده من قبل الآخرين فاني : (أ) ارفضها لأنني لم اعتد عليها (ب) اتقبلها بعد قناعتني بها	
14		اوجه الافكار التي تتسم بالتغير والتجدد : (أ) بحذر شديد (ب) اقبل عليها وجربها	
15		عند قراءتي لمادة ما واجد فيها نقاط غامضة فاني : (أ) لا استفسر عنها (ب) اصر على تفهمها واستيعابها	
16		اذا طرح الاستاذ اثناء المحاضرة سؤالا فاني اهتم اكثر : (أ) اجابه عنه قبل الآخرين (ب) الاجابة الصحيحة	
17		اذا حدثت مشكلة لي فان اتخاذ القرار يكون مبني على : (أ) اول فكرة تحظر ببالي (ب) التفكير بتأني قبل اتخاذ القرار	
19		اذا تعرضت الى عقبة في حياتي فاني: (أ) اهرب منها (ب) اتحملها	

20	إذا حدثت مشكلة بين زملائي فاني : (أ) اترك حلها لغيري (ب) اتحمل مسؤولية حلها
21	عند قرأتي لقصيده شعريه فاني اركز اكثر على: (أ) حفظ النص (ب) المعنى العام للقصيدة
22	اتذكر الاشياء بصوره افضل التي (أ) شهدتها (ب) سمعتها
23	افضل ان اكون : (أ) محافضا (ب) منفتحا
24	حينما تواجهني مشكله ما فاني: (أ) اجد صعوبة في تنظيم افكاري (ب) اجد القدرة على تنظيم افكاري
25	حينما اكون ضمن الاشخاص يختلفون في افكارهم عني فاني : (أ) التأثر بهم (ب) ابقى مصر على افكاري
26	احب مشاهدة الافلام والمسلسلات : (أ) البسيطة الواضحة (ب) المعقدة والغامضة

4- ضرورة إثارة دافعية الطلبة على استخدام الأسلوب المعرفي التجريدي والتقليل من الاسلوب العياني

في التفكير .

المقترحات :

يقدم الباحث المقترحات الآتية :

2- إجراء دراسة مماثلة على شرائح أخرى من المجتمع كالموهوبين .

2- إجراء دراسة علاقة الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) بالعجز النفسي والتفضيل المعرفي والتشويحات المعرفية .

3- إجراء دراسة تتبعيه لتطوير الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني)